

دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق النجاح الاستراتيجي

دراسة استطلاعية لأراء عينة من القيادات الإدارية في جامعة جيهان اربيل

محمود محمد امين عثمان*¹ و كلثوم قادر كرسو²

¹ قسم ادارة الجودة الشاملة، المعهد التقني ثاكري، جامعة دهوك التقنية، اقليم كردستان - العراق. (sozsaz92@yahoo.com)

² قسم ادارة الاعمال، المعهد التقني ثاميدى، جامعة دهوك التقنية، اقليم كردستان - العراق.

تاريخ الاستلام: 2020/10 تاريخ القبول: 2021/01 تاريخ النشر: 2021/03 <https://doi.org/10.26436/hjuoz.2021.9.1.672>

الملخص:

استهدفت الدراسة تحديد طبيعة علاقة الارتباط والتأثير بين اليقظة الاستراتيجية والنجاح الاستراتيجي في جامعة جيهان اربيل، واعتمدت الدراسة على استمارة استبانة تألفت من (30) فقرة، لغرض قياس الابعاد والمتغيرات، على وفق مقياس ليكرت (Likert) ذي الخمسة اوزان. وكالية لهذه الدراسة في تحقيق اهدافها، تم وضع فرضيتين رئيسيتين مفادهما وجود علاقة ارتباط معنوية بين اليقظة الاستراتيجية وابعاد النجاح الاستراتيجي (مجتمعة ومنفردة)، ووجود اثر معنوي لليقظة الاستراتيجية في ابعاد النجاح الاستراتيجي (مجتمعة ومنفردة) في جامعة جيهان المبحوثة، وتم توزيع استمارة الاستبانة على الافراد المبحوثين وهم القيادات الادارية وقد اختارت الدراسة عينة عشوائية بلغ عددها (45) استمارة اعيد منها (39) صالحة للتحليل أي أن نسبة الاستجابة كانت (86.7%)، وأستخدمت الدراسة الاساليب الاحصائية لمعالجة البيانات وتحليلها باعتمادها على برنامج (SPSS). وكانت أهم النتائج وجود اتفاق على توافر مجالات اليقظة الاستراتيجية في الجامعة المبحوثة وبنسبة جيدة. واتفاق بمستوى جيد على توافر ابعاد النجاح الاستراتيجي في الجامعة المبحوثة. فضلاً عن وجود علاقة ارتباط معنوية بين اليقظة الاستراتيجية وابعاد النجاح ابعاد الاستراتيجية، وأن اليقظة الاستراتيجية يؤثر في ابعاد النجاح الاستراتيجي. وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد الجامعة المبحوثة نظام لتسليم شكاوى المستفيدين وأرائهم لتطوير ادائها ازاء الجامعات المنافسة. وضرورة توفير المناخ المناسب للعاملين المبدعين وتشجيعهم ومكافأتهم، والأخذ بالأفكار الجديدة ومحاولة تنفيذها.

الكلمات الدالة: اليقظة، اليقظة الاستراتيجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التجارية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة المحيطة، النجاح الاستراتيجي.

1. المقدمة

لهذا العقل، وحين تؤمن أن التحديات عموماً والإستراتيجية بشكل خاص، أصبحت لغة تشغل تصور ذلك العقل ومنطق تفكيره الحدسي والإبداعي، ومجالاً حيويًا للتجديد (العزاوي، 2007: 178). وتعتبر اليقظة الاستراتيجية اسلوباً منظماً في الإدارة الاستراتيجية للمنظمة، فهي تختص بالادارة المثلى للمعلومات التي تساعد صناع القرار على تطوير المنظمة وضمان نشاطها وتحسين تنافسيتها وهذا من خلال خطوات عمل مدروسة بداية من جمع المعلومات من محيط المنظمة ومعالجتها وتحليلها ثم نشرها واستخدامها من اجل استغلال الفرص المتاحة وتجنب المخاطر المحتملة وكل هذا في طابع استباقي توقعي لمسايرة المتغيرات البيئية (نصيرة، 2011: أ). تبين مما سبق من ضرورة وأهمية تبني مجالات اليقظة الاستراتيجية لتحقيق النجاح الاستراتيجي، فان الدراسة تمحورت حول تقديم أهم

إن التحديات التي تواجه عموم المنظمات، أو تلك التي تنتقيها للتعامل معها فرصاً وتهديدات، وقوة وضعفاً تشكل إحدى السمات المميزة لاستمرارية تلك المنظمات، وتكيفها ثم انتقالها من مركز التابع إلى المتحدي فالريادي، وتلمي عليها وجوب التفكير بمنطق استيعاب المدخل الإستراتيجي (توظيف معطيات العقل الإستراتيجي) في مجابهتها، واستخدام استعداداتها لبلوغ النجاح في المدين القريب والبعيد، سيما حين تستحضر حالة التغير في منطق تفكير الإدارة من (تقليدي-معاصر)، ومن (محلي-دولي فعالمي)، ومن (أحادي البعد-متعدد الأبعاد)، وحين تعي أن رصد وتحليل مصادر التحديات وأنواعها وقياس حدتها والتفكير بأساليب التعامل معها، تعد من المهام الأساسية

* لباحث المسؤل.

الواقعية والمستقبلية (نصيرة، 2011: 133). من هذا التعريف يمكن التلمس بضرورة توافر قاعدة معلومات للمنظمة تساعدها في معرفة ومراقبة نقاط قوة وضعف المنظمات المنافسة لها، وكذلك ماهي طبيعة الفرص التي تمكنها من استغلالها لتحقيق النجاح.

ويرى (Corinne) بانها صحوة تفرض الحاجة الى وضع نموذج جديد في تيسير المعلومات المتعلقة بمفهوم الجودة وليس مفهوم الكمية، إذن طريق الحصول على المعلومات التطوعية تتمكن من خلاله المنظمة من البحث عن المعلومات المتعلقة بتطور نشاط معين او معرفة او بيئة (خمخ ومصباح، 2014: 8). واليقظة الاستراتيجية اسلوب منظم في الادارة الاستراتيجية يركز على تحسين تنافسيتها بجمع ومعالجة المعلومات ونشر المعرفة المفيدة للتحكم في المحيط وهذا المنهج الذي يساهم في اتخاذ القرارات يستعمل وسائل معينة يجند العمال ويركز على نشاط الشبكات الداخلية والخارجية (زروخي وسكر، 2014: 9). وهذا التعريف يبين مستلزمات عملية اليقظة الاستراتيجية التي تتمثل بالحصول على المعلومات وكيفية الاستفادة منها وكذلك المورد البشري والخبرات المتراكمة له.

ويعرفها (كرومي وسنتي، 2014: 3) بأنها السياق المعلوماتي الذي بواسطته تتمكن المنظمة من الاصغاء المسبق او الارادي الى بيئتها الخارجية بغرض فتح منافذ على الفرص المناسبة لاستغلالها في وقتها، أو لمعرفة الأخطار وتفاديها والتقليل من أثارها، وتتضمن هذه العملية جميع وتوزيع وتحليل المعلومات الاستراتيجية ونشرها. واستناداً لما تقدم يمكن القول ان المنظمات لكي تبقى وتستمر في مجال نشاطها لابد ان تمتلك قاعدة معلومات تتضمن المعلومات المترصدة عن تغييرات البيئة الخارجية ووضع الية باجراء ما يلزم لها للاعداد والتنبؤ بالاحداث للتقليل من الاثار السلبية، وكذلك الاستفادة من الخبرات المتراكمة لدى الكادر البشري الداعمة لأنهم الأساسية لنجاح المنظمات.

2.1.2. مجالات اليقظة الاستراتيجية: من خلال البحث في هذا المجال تبين للباحثان ان هناك اتفاق حول تحديد مجالات اليقظة الاستراتيجية والتي تتمثل باربعة مجالات وكالاتي (Lesca, 2007: 7) و(Rohrbeck, 2007: 6) و(نصيرة، 2011: 102) و(زروخي وسكر، 2014: 10) و(رملي، 2014: 259).

المفاهيم بطريقة نظرية من خلال المحور الأول، ومن ثم تشخيص وتحليل علاقة الارتباط والاثر بين متغيرات الدراسة من خلال المحور الثاني بالشكل الذي ساعد على الوصول الى تقديم مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات من خلال المحور الأخير.

2. الجانب النظري

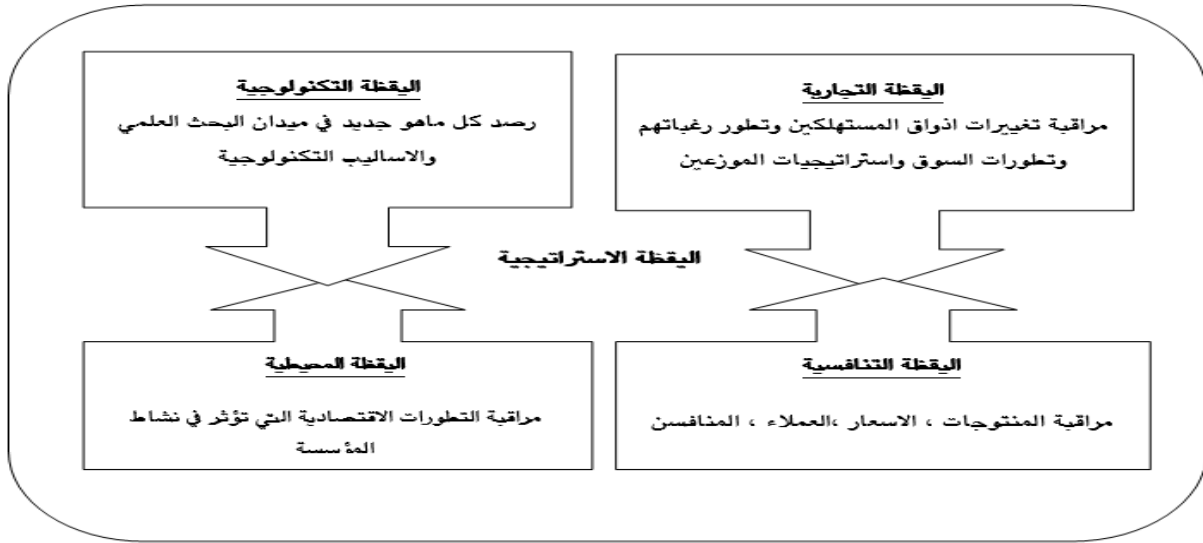
1.2. مفهوم اليقظة الاستراتيجية ومجالاتها:

1.1.2. مفهوم اليقظة الاستراتيجية: تتميز بيئة المنظمات بالتغيير المستمر والمنافسة الشديدة، اذ تتسابق المنظمات مع بعضها البعض لتحقيق البقاء والنجاح، ولكي تستمر المنظمات في العمل ضمن هذه البيئة لابد ان تتبع آلية جديدة تمكنها من الاستمرار والبقاء الذي يؤكد على تتبع كل ما يحدث في محيط المنظمة من تطورات ومستجدات وترصد وضع المنافسين بما يمتلكون من نقاط قوة وضعف والاستراتيجيات التي يتبعونها واهدافهم المستقبلية وهذا ما يقصد به اليقظة الاستراتيجية .

لقد تعددت المفاهيم والتعاريف حول مصطلح اليقظة الاستراتيجية باختلاف المجالات التي يتناولها الباحثون والكتاب، فيشير كل من (Braun & Martz, 2007: 4) الى اليقظة الاستراتيجية بأنها القدرة على تقييم الظروف الخارجية والداخلية بدقة وواقعية وبطريقة تسهل بناء الافكار المهمة. ويوضح (Claret, et al, 2008) بأن اليقظة الاستراتيجية عبارة عن مجموعة عمليات تستهدف البحث عن المعلومات ومعالجتها ومن ثم نشرها وحمايتها لتكون تحت تصرف الشخص المناسب وفي الوقت المناسب لكي يستطيع اتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب. ويعرف (McDowell, 2009: 7) اليقظة الاستراتيجية بأنها اداة ادراية تستخدم في اتخاذ القرارات بشأن القضايا الهامة والشاملة.

في حين يرى (عيشوش، 2011: 137) بأن اليقظة الاستراتيجية احدى ادوات تيسير المنظمة المتعلمة، اذ انها بمثابة النشاط الشامل او الجامع بمختلف عمليات اليقظة التوقعية والتنبؤية المسبقة من الملاحظة والتحليل الدقيقين لبيئة المنظمة متبوعة بنشر مستهدف للمعلومات المنقاة، فهي تسمح بوصول المعلومات الى مختلف المستويات التنظيمية وكذلك تسمح بالتحذير والتنبؤ للعراقيل المستقبلية التي ستواجه المنظمة. ويعرف Bibult اليقظة الاستراتيجية بأنها الرقابة والمتابعة العامة والذكية لمحيط المنظمة من خلال البحث عن المعلومات

شكل رقم (1): مجالات اليقظة الاستراتيجية



• تفادي الوقوع في كمين الموردين فيما يتعلق بالاسعار وتنوع مصادر حصولها على المواد الاولية.

• تتبع تطور الاسواق وعروض المنتجات الجديدة فيها .

ب-اليقظة التنافسية: هي النشاط الذي من خلاله تتعرف المنظمة على منافسيها الحاليين والمحتملين وهي تهتم ايضا بالبيئة التي تتطور فيها المنظمة المنافسة، وهذا من خلال جمع المعلومات المتحصل عليها من تحليل الصناعة وتحليل المنافسة، وتهدف اليقظة التنافسية الى معرفة الكفاءات الحالية واستراتيجيات المنافسين، والاهداف الجديدة للمنافسين وقدراتهم، والفرضيات والقرارات التي يمكن ان يلجأ اليها المنافسون (بوعاينة، 2014: 228). وفي هذا السياق يرى (احمد، 2015: 16) ان اليقظة التنافسية تهدف الى :

- التحري عن تشكيلة المنتجات المنافسة، أداء المنافسين.
- تتبع الاعمال التجارية للمنافسين ومبيعاتهم.
- تحليل التكاليف ومقارنتها بتكاليف المنافسين.
- ثقافة المنظمة وشبكات الاتصال داخلها.
- معرفة الاشياء التي يستطيع المنافسون القيام بها .

3-اليقظة التكنولوجية : تشير الى الجهود المبذولة من قبل المنظمة والاجراءات المتخذة بهدف الكشف عن كل التطورات والمستجدات الحاصلة في الميادين التقنية والتكنولوجية والتي تهتم المنظمة حالياً او التي تهتمها مستقبلاً. وتهتم بتأثير التطورات التكنولوجية على استراتيجية المنظمة وكذلك استراتيجيات المنافسين، وهو مكرس بصفة اساسية لتطور التكنولوجيا، أي الاكتشافات العلمية والابداعات

Source. Rene Rohrbeck,2007, Veille strat_egique en entreprisemultinationale - Une _etude de cas aupr_es de la Deutsche Telekom AG, Online at <http://mpr.a.uni-muenchen.de/5701/> p.6.

أ-اليقظة التجارية (يقظة التسويق): تهتم اليقظة التجارية بمتابعة تطور احتياجات الزبائن على المدى الطويل، فالمنتجون بحاجة الى الاخذ بعين الاعتبار اهتمامات المستهلكين واذواقهم، وتطور علاقاتهم بالمنظمة، كما انها تهتم بمتابعة عروض الموردين التي تتعلق بالمنتجات الجديدة، فاليقظة التجارية تهتم بشكل كبير بالمتابعة المستمرة لتطور احتياجات الزبائن، وقدرتهم على الوفاء، ووضعية موردي المنظمة، وقدرتهم على توفير المواد الاولية، من خلال اليقظة التجارية تكون المنظمة على دراية تامة بالسوق وظروفه، من خلال المعلومات التسويقية التي تتعلق بالمستهلكين والموردين، وهي تحتاج الى تنمية قدرات ومهارات توكل اليهم مهمة الحصول على المعلومات (بوعاينة، 2014: 228).

وهي اليقظة التي تتعلق بالبحث والمعالجة والنشر للمعلومات المتعلقة بسوق المنافسين مثل (تطورات اسواق المنظمة، صورة المنظمة، سلوك المستهلك) (Rohrbeck,2007: 6). أي الاهتمام المستمر بالزبائن بصفة خاصة والموردين بصفة عامة، فبذلك هي تسعى الى تحقيق مجموعة من الغايات من ضمنها (احمد، 2015: 16):

- اقتراح منتجات جديدة وتلبية رغبات المستهلكين.
- تحسيف القدرة التفاوضية مع الزبائن والموردين.

4-اليقظة المحيطية : وهي اليقظة التي تتعلق بالبحث والمعالجة والنشر للمعلومات بالمحيط الكلي للمنظمة، القانون والتطورات السياسية والاجتماعية مثل (التطورات الجنائية، قانون المالية، الشروط المنظمة للسوق) (رملي، 2014:259). ومن ومن ابرز الاهداف التي تسعى اليها اليقظة المحيطية (احمد، 2015: 16):

- ✓ مراقبة الظواهر الاجتماعية المرتبطة بالاداء في المنظمة.
- ✓ توفير مناخ اجتماعي ملائم يساهم في جعل المبادلات بين أفراد الجماعة ممتازة والمساهمة في حل المشاكل الداخلية.
- ✓ الحد من التلوث إذا كانت المنظمة صناعية، والمساهمة في نشر الوعي بين أفراد المجتمع بضرورة مكافحة التلوث البيئي والسعي لتفادي وقوع المنظمة في دور يؤدي لخلالها بالبيئة ورصد كل التغيرات البيئية البيولوجية وتغيرات الطقس .

2.2. مفهوم النجاح الاستراتيجي ومؤشراته:

1.2.2. مفهوم النجاح الاستراتيجي: يعد النجاح الاستراتيجي مفهوماً له مكانة مهمة في العديد من الدراسات والبحوث، اذ يرتكز النجاح على مكتسبات الطروحات النظرية والفكرية للكاتب والباحثين في التطلع الى المنظمات من جوانب

اطار ادارة الجودة الشاملة والمقارنة المرجعية. وبالنظر الى وجهات نظر هؤلاء الكتاب والباحثين يمكن القول بأنها نظرة ضيقة لا تحدد النجاح طويل الامد في مجال المنافسة، اذ ان هذه الطرق والسبل يمكن تقليدها بسهولة. وفي هذا السياق يرى (Hitt, 2003: 12) أن النجاح الاستراتيجي يتمثل بايجاد طرق وسبل اخرى بما تمتلك المنظمة من قدرات وموارد متميزة وقدرات جوهرية لا يمكن للمنافسين تقليدها بسهولة وبالتالي هذا يضمن حصول المنظمة على مركز تنافسي متميز. ويوجد تداخل في بعض من الدراسات والطروحات بين مفهوم الاداء الاستراتيجي و النجاح الاستراتيجي، فتعرف الاول منها بأنه قدرة المنظمة في الاستمرار بالشكل المرغوب فيه في سوق تنافسية متطورة وهذا ما يتطلب في آن واحد الكفاءة والفاعلية، اذ لا يمكن الحكم على ان المنظمة التي تمكنت من بلوغ اهدافها انها حققت مستويات جيدة من الاداء اذا كان ذلك قد كلفها الكثير من الموارد، وكذلك بالنسبة للمنظمة التي تمكنت من توظيف كامل مواردها المتاحة، اذا كان ذلك حقق لها نتائج دون مستوى الاهداف المخططة (مزهودة، 2001: 88) (والحلالة، والعزاوي، 2009)، وهذا ما يبين ان الاداء الاستراتيجي هو مرحلة تسبق مفهوم النجاح الاستراتيجي، فالأداء يعتبر أحد مؤشرات النجاح الاستراتيجي للمنظمة في تحقيق اهدافها، ويبرهن هذا التوجه (مزهودة) في الشكل التالي :

التقنية، بالنسبة للمنذجات او الخدمات والتطورات في اجراءات التركيب وظهور أدوات ومعدات جديدة (بوعاية، 2014: 229).

وهي اليقظة التي تتعلق بالبحث والمعالجة والنشر للمعلومات المتعلقة بالتطورات التكنولوجية او مع سمة المكتسبات العلمية او التقنية في الانتاج والتغليف مثل (تسجيل براءات الاختراع، تطور المعايير في الانتاج، عمليات التصنيع، البحوث والمقالات العلمية) (رملي، 2014:259).

اليقظة التكنولوجية هي ذلك النشاط الذي يتمثل في مراقبة البيئة، للكشف عن اشارات الانذار المبكر والتي تبرز عند تطور التكنولوجيا. كما تعني مراقبة البحث الاساسي والقاعدي ومراحل التصنيع والمواد الاولى حيث تتمثل مهمتها في التقريب بين العلم والصناعة وخلق التكامل بين الاثنين، وتتمثل في (سلمي، 2008: 92):

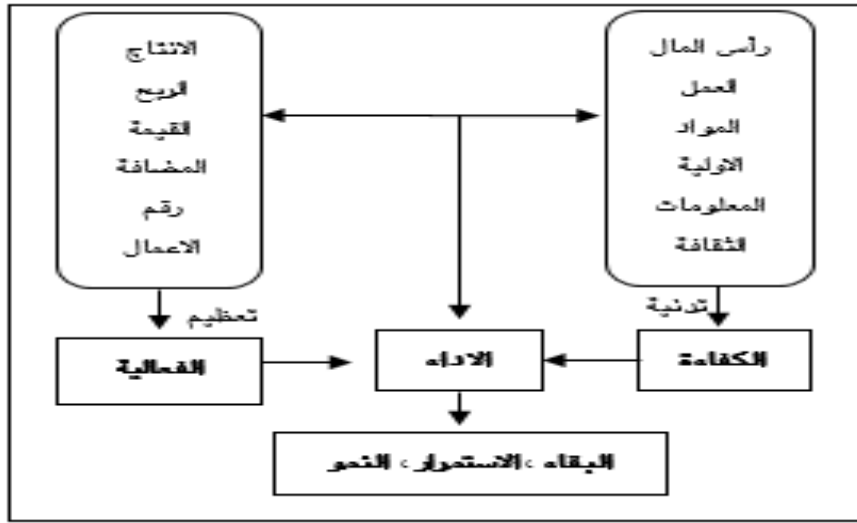
- جمع المعلومات العلمية والتقنية والتكنولوجية لاستغلالها في الابداعات التكنولوجية في المنظمة.
- تحديد التقنيات المتبعة من طرف المنافسين.
- الاهتمام بالتطور التكنولوجي بما فيه الاكتشافات العلمية، الابداع في السلع والخدمات، التطور في الطرق واساليب الصنع، وظهور مواد ومفاهيم جديدة.

عديدة وربط تلك الطروحات بالواقع العملي الذي تعيشه المنظمات عن طريق تقديم مجموعة جديدة من الادوات والمؤشرات لقياس نجاح المنظمات في الاجل الطويل، وهذه الادوات والمؤشرات شكلت بالطريقة التي تتلاءم مع ظروف ومتغيرات البيئتين الداخلية والخارجية للمنظمة (العزاوي، 2007: 126) .

تمثل المفاهيم المتعلقة بالنجاح التي وردت في ادبيات الكتاب والباحثين مثل النجاح الاستراتيجي، النجاح طويل الاجل، والنجاح التشغيلي تصب مضامينها في مفهوم النجاح المنظمي بوصفه مفهوماً شاملاً، اما الاختلاف فإنه يعود في التطلع اليه من منظور داخلي او خارجي او تدريجي، وهذا الاختلاف ناتج عن ادراك الباحثين واهتماماتهم بمتغيرات دون اخرى سواء كانت داخلية ام خارجية (الكبيسي ودهام، 2007: 142-143) .

ومن خلال التطلع الى مفهوم النجاح الاستراتيجي يتضح بوجود جدل بين الكتاب والباحثين ويرجع هذا الجدل الى اختلاف الزوايا التي ينظر اليه الباحثون، فمنهم من يعبر عن نجاح المنظمات بالكفاءة والفاعلية، وبالتالي فإن مفهوم نجاح المنظمة اشمل واعمق من هذين المفهومين. في حين يرى (Maynard, 2006: 1) أن النجاح الاستراتيجي يعبر عنه من خلال الاداء المالي أو إجراء بعض التحسينات والتغييرات في

شكل (2): الاداء من منظور الكفاءة والفعالية



المصدر: مزهودة، عبدالمليك، (2001)، الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الانسانية، العدد الاول، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ص 88.

المنظمة، وهذا ما يؤول عليه الايرادات الكبيرة وبكلفة اقل، فان الفكرة الاساسية لنجاح المنظمة من حيث هذا المنظور يتمثل بصعود الافراد الى اعلى الهرم التنظيمي لتحقيق قيمة للمنظمة، وان نزولهم الى اسفل الهرم التنظيمي يعني تدهور تلك القيمة .

ويرى (الونداني، 2012: 27) ان العوامل الاكثر اهمية في المنظمة التي تقود الى النجاح الاستراتيجي هي القضايا التي تحتاج المنظمة الى ان تقوم بها بصورة ملائمة كي تنجح مع اصحاب المصالح اية منظمة اخرى تعتمد في نجاحها التي يعتمد عليها اصحاب المصالح لتقييم المنظمة وهو التعريف الاكثر شمولية لانه يجمع بين كون العوامل اداة لبلوغ النجاح الطويل الامد وكونها اداة يعول عليها اصحاب المصالح في تقييم اداء المنظمة من الخارج الى الداخل وفي قياس نجاحها في تنفيذ رؤيتها ثم تحديد ما يريدونه منها على وفق منظورهم وهذا ما يجعلها القضايا الاكثر تأثيراً في قدرة المنظمات على النجاح.

ويشير (الحلامه، والعزاوي، 2009: 20) ان القيمة الحقيقية للمنظمة تتم عن طريق اظهار القدرة العقلية الخفية ، اذ ان القيمة الحقيقية لاي منظمة تكمن في رأس مالها الفكري ومدى توظيف المعرفة وتحويلها الى واقع علمي ملموس بما يضمن الوصول الى اداء فائق ، وكذلك امتلاك القيادة الناجحة تعتبر الثروة الحقيقية للمنظمات، فأن دورها هو مراقب وراصد ذكي بامتلاكهم نظام انذار مبكر لاغتنام الفرص ويعمل على الارتقاء بمستوى رأس المال الفكري .

1.2.2. مؤشرات النجاح الاستراتيجي: قدم الكتاب والباحثون معايير ومؤشرات يمكن للمنظمات من خلالها أن تتفحص مستويات نجاحها الاستراتيجي، وفي الدراسة الحالية تم تبني الانموذج الذي قدم من قبل

ويشير (Bigby & Havies, n : 2) الى ان نجاح المنظمات يرتبط بامتلاكها الرأس مال المعرفي، اذ انهما يؤكدان على توافر الكوادر البشرية ذوي القدرات والمهارات المتميزة التي من شأنها أن تحقق النجاح الاستراتيجي .

ويؤكد (الركابي، 2004: 343-346) بأن النجاح الاستراتيجي تتمثل في قدرة المنظمة على البقاء والتكيف والنمو، في ظل الاهداف التي تسعى الى تحقيقها. اذ تتعامل المنظمة لبلوغ اهدافها مع بيئة غير مستقرة وهذا يعني ان الامكانية التي يتطلبها الاستمرار او الاستقرار تجعل من التكيف البيئي وخلق التوازن المتحرك معه، من مستلزمات وجودها، وتتعامل المنظمة ضمن اطار النظام المفتوح مع البيئة الخارجية بتعاملها مع متغيرات وعوامل غير مستقرة وغير مؤكدة ،لذا تسعى المنظمة بما تمتلك من امكانات لمعالجة المشكلات والمواقف وتكون قادرة على خلق التكيف البيئي المستهدف، والتكيف لن يكون عمليا في الامد الطويل، اذا لم يرافقه نمو وتطور من اجل تحقيق المزيد من الاستقرار، ومن ثم البقاء للوثوب ثانية الى عملية تكيفية لاحقة.

ويرى العزاوي ان النجاح الاستراتيجي يمثل بأنه درجة التزام منظمات الخدمة ازاء المستفيدين من خدماتها وتقييمها لرضاهم، ومستويات اهتمامها برأس المال البشري العامل فيها في اطار سعيها للبقاء في ميدان المنافسة اولا والتكيف مع المتغيرات البيئية المتلاحقة ثانياً، واخيراً النمو ثم التميز على المنظمات المنافسة وادامة ذلك لتحقيق مقاصدها الاستراتيجية (العزاوي، 2007: 128).

ويوصف (الغالبي وادريس، 2007: 203) ان المنظمات الناجحة استراتيجياً هي التي تكون لديها القدرة على استقطاب الكوادر البشرية المناسبة والذين بدورهم يوفرون الخدمة المميزة لجميع المتعاملين مع

✓ الجسر الذي يربط البيئة المتحركة وتغيراتها بتحريك المنظمة باتجاه احتواء هذه التغيرات.

✓ إرساء خطوات المنظمة نحو النمو كمرحلة لاحقة.

• إن المنظمات الناجحة هي القادرة على التكيف مع الأدوار المتغيرة للبيئة، وكذلك الفرص التي تتيحها والتحديات التي تفرضها تلك الأدوار.

• ان التكيف أحد المفاهيم الناتجة عن الانفتاح الفكري للمنظمة على البيئة، ومجسداً لأحد أنماط العلاقة بينهما، كما ويعبر عن قدرة المنظمة على الاستجابة للتغيرات البيئية في صورة الاستمرارية في عملياتها.

ت- النمو : تعد بأنها ظاهرة طبيعية ومعقدة في الوقت ذاته تخلق دافعاً لاقتناص الفرص ومواجهة التحديات التي تواجهها المنظمة ، وتضافرت جهود الباحثين والكتاب لبلورة اتجاهات إنموجية لدراسة النمو كمفهوم وكظاهرة، فالنمو كمصطلح يؤشر الزيادة في حجم الجسم بما يداخله من تغييرات أساسية، وعلى مستوى المنظمة حدد نمو المنظمة بـ "تغير حجمها حين يقاس بعدد الأفراد العاملين فيها"، وبما يجعل التغير يدخل في باب الزيادة أو النقصان، والتركيز على التوسع الأفقي او العمودي في المنظمة كمقياس لنموها ، وفي إطار التمييز بين النمو والتطور عدّ النمو تغيراً في حجم المنظمة، أما التطور فهو نشاط طويل الأمد يهدف إلى تحسين قدرة المنظمة على حل مشكلاتها ، وتجديد ذاتها عبر احداث تطور شامل في المناخ السائد فيها (العزاوي، 2008: 146).

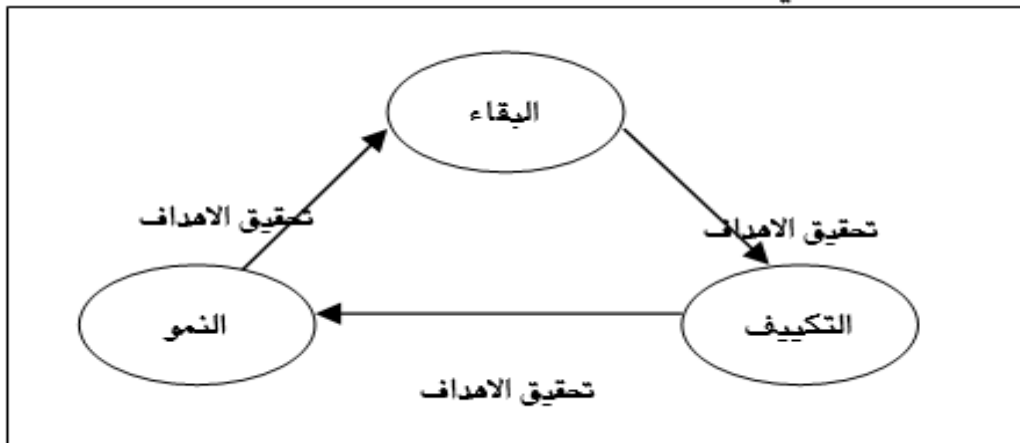
(العزاوي، 2008: 145) و (الركابي، 2004 : 349) و(داودي، ومحبوب، 2007: 43) و(الحلامه، والعزاوي، 2009: د. ص) وتتمثل في الاتي وكما هو مبين في الشكل (3) :

أ- البقاء : يمثل جوهر عملية النجاح الاستراتيجي، اذ ان بقاء المنظمة في ميدان المنافسة في الوقت الحالي يمثل نجاح بحد ذاته، بسبب الظروف والتغيرات المعقدة والمستمرة، فالبقاء يعد العنصر الاساسي الذي من خلاله تنطلق المنظمة للبحث عن وضع ملائم لكي تستطيع اجراء المزيد من التحسينات والتكيف مع البيئة واقتناص الفرص المحتملة من اجل الاستمرار فيها ،فالبقاء يعد علامة صحة على طريقة تفكير الإدارة العليا في مضمار المنافسة، وان كان ذلك بالحدود الدنيا (الركابي، 2004 : 349).

ب- التكيف : يمثل القدرة على التنبؤ بالمشكلات الداخلية والخارجية الممكن مواجهتها في المستقبل وايجاد السبل الملائمة للسيطرة عليها قدر الامكان، ويعد التكيف من الخطوات البدائية وليست الحالة النهائية المرغوبة من قبل المنظمة، فهي مقدمة لحالة تطمح اليها لاحداث النمو والتطور (الركابي، 2004 : 349). ويمكن تحديد مضامين بعد التكيف من خلال الاتي (العزاوي، 2008: 145):

- إن قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها وإرضاء العاملين مرتبط بقدرتها على التكيف.
- ان المنظمة محاطة بتغيرات بيئية تتطلب منها التوازن والاستقرار النسبي ثم البقاء، ولابد لها لأجل ذلك من التنبؤ بتلك التغيرات ومعالجتها، للحد من الخسائر الناجمة عن عدم التكيف معها، وهذا ما جعل التكيف الخطوة الأولى في:

الشكل (3): دورة النجاح الاستراتيجي



المصدر: الركابي، كاظم نزار، (2004) ، الادارة الاستراتيجية (المنافسة والعولمة)، دار وائل للنشر، عمان - الاردن ، ص348 . ويرى (داودي و محبوب، 2007: 44) ان للابعاد الثلاثة علاقة متداخلة ومتكاملة، اذ يمثل البقاء جوهر النجاح الإستراتيجي والمرتكز الأساس الذي يمكن أن تنطلق منه المؤسسة للبحث عن وضع ملائم، أي لإجراء المزيد من عمليات التكيف مع البيئة المحيطة بها، لكن التكيف لن يكون عمليا على المدى الطويل ما لم يرافقه نمو وتطور، حيث أن حالة التكيف

ث.تقديم عدد من المقترحات للجامعة المبحوثة بخصوص اليقظة الاستراتيجية والنجاح الاستراتيجي.

3.3. فروض الدراسة:

توافقاً مع أهداف الدراسة واختباراً لأنموذجها فقد اعتمدت الدراسة على الفرضيات الآتية:

1.3.3. الفرضية الرئيسية الأولى: هناك علاقة ارتباط معنوية بين

مجالات اليقظة الاستراتيجية وابعاد النجاح الاستراتيجي في الجامعة المبحوثة. وتنبثق عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

أ- توجد علاقة ارتباط معنوية بين اليقظة الاستراتيجية والبقاء في الجامعة المبحوثة.

ب- توجد علاقة ارتباط معنوية بين اليقظة الاستراتيجية والتكيف في الجامعة المبحوثة.

ت- توجد علاقة ارتباط معنوية بين اليقظة الاستراتيجية والنمو في الجامعة المبحوثة.

2.3.3. الفرضية الرئيسية الثانية: هناك تأثير معنوي لليقظة

الاستراتيجية في ابعاد النجاح الاستراتيجي في الجامعة المبحوثة. وتتكون هذه الفرضية من الفرضيات الفرعية الآتية:

أ- هناك تأثير معنوي لليقظة الاستراتيجية في البقاء في الجامعة المبحوثة.

ب- هناك تأثير معنوي لليقظة الاستراتيجية في التكيف في الجامعة المبحوثة.

ت- هناك تأثير معنوي لليقظة الاستراتيجية في النمو في الجامعة المبحوثة.

4.3. أنموذج الدراسة: تستلزم المعالجة المنهجية لمشكلة الدراسة

في ضوء إطارها النظري تصميم أنموذج فرضي كما هو موضح في الشكل (6) والذي يصور علاقة الارتباط والاثار اليقظة الاستراتيجية والنجاح الاستراتيجي في الجامعة قيد الدراسة والتي تثبت تحقيقه من عدمه وفق نتائج تحليل الاختبارات الاحصائية. ولقد اعتمد الباحثان في تصميمهما لأنموذج هذا على مجالات اليقظة الاستراتيجية والمتمثلة في (اليقظة التجارية واليقظة التنافسية واليقظة التكنولوجية واليقظة المحيطة) والتي تمثل المتغير المستقل. أما المتغير التابع فتمثل في النجاح الاستراتيجي وابعاده والمتمثلة في (البقاء والتكيف والنمو).

وتحقيقاً لما تقدم يمكن القول ان المنظمة لايمكن ان تنمو بشكل عشوائي، وبأي اتجاه، ولكن عليها ان تنمو باتجاه الاهداف التي يرغب بها اصحاب المصلحة، والتي أنشأت المنظمة من أجلها، فإن دورة النجاح الاستراتيجي لا يمكن ان تدور الا باتجاه الاهداف .

3. منهاج الدراسة، ويحتوي على:

1.3. مشكلة الدراسة:

لقد أصبح التغيير سمة العصر الحالي ويتمثل مشهد الاعمال اليوم بعالم تتعدد فيه المؤثرات وتتنوع فيه أشكال المنافسة وتنهال فيه أيضاً الفواصل الزمنية والمكانية بين الدول والأسواق، والعمل على اكتشاف التغيرات ومحاولة التعامل معها أصبح غير كاف بل يجب توقعها أو ربما المبادرة بإحداثها حتى تستطيع المنظمة ان تحقق النتائج الجيدة والوصول الى النجاح الاستراتيجي في الامد البعيد. ففي جميع القطاعات من ضمنها التعليمية تبحث الجامعات عن طرق للكشف عن محيطها و تبحث عن الوسائل لتدعيم مصادر معلوماتها وتدعيم قدرتها على الدفاع والاندفاع للمنافسة بغية تحقيق النجاح الاستراتيجي. ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لتحديد دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق النجاح الاستراتيجي. ويمكن توضيح مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات الآتية:

– هل هناك تصور واضح عن ماهية اليقظة الاستراتيجية وأبعاد النجاح الاستراتيجي لدى القيادات الادارية في الجامعة المبحوثة؟

– ما هي طبيعة علاقة الارتباط والتأثير بين اليقظة الاستراتيجية والنجاح الاستراتيجي في الجامعة المبحوثة؟

2.3. أهداف الدراسة:

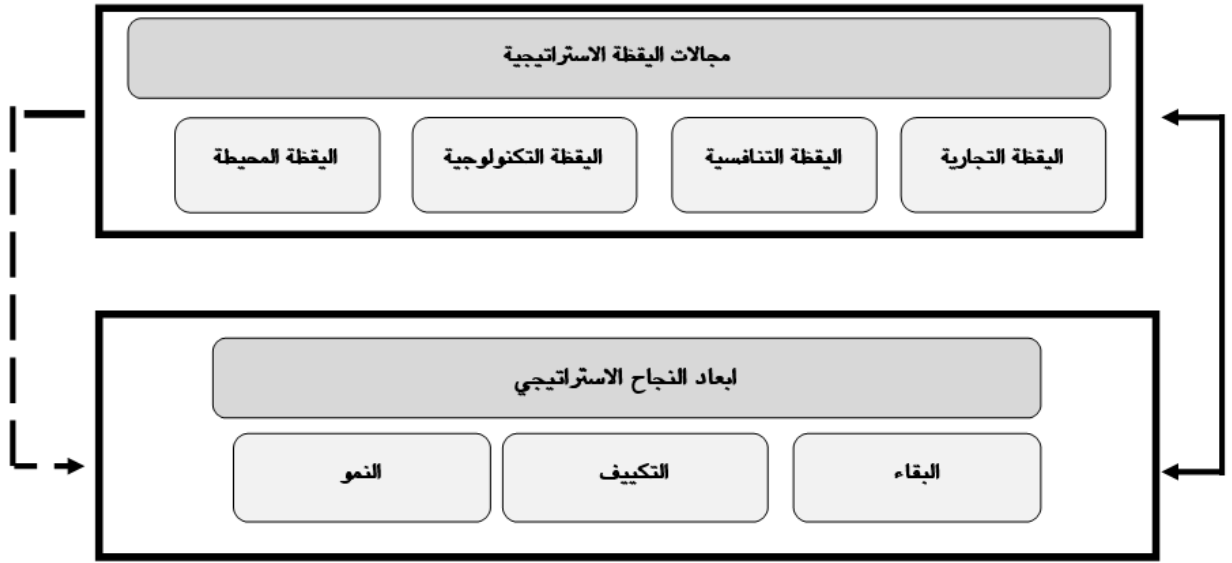
تهدف الدراسة الحالية الى تحديد علاقات الارتباط والتأثير بين اليقظة الاستراتيجية والنجاح الاستراتيجي في الجامعة المبحوثة، وتأكيداً على هذا الهدف الرئيسي فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحقيق ما يأتي:

أ.تقديم اطار نظري حول اليقظة الاستراتيجية والنجاح الاستراتيجي.

ب.وصف وتشخيص مجالات اليقظة الاستراتيجية وابعاد النجاح الاستراتيجي في جامعة جيهان.

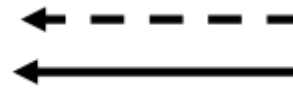
ت.التعرف على طبيعة علاقة الارتباط والتأثير بين اليقظة الاستراتيجية والنجاح الاستراتيجي في الجامعة المبحوثة.

الشكل (4): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين

يشير الى علاقة الارتباط
يشير الى علاقة الأثر



تم جمع البيانات من مصادرها الاولية والثانوية، اذ اعتمدت الدراسة على جمع البيانات من المصادر الأولية لتغطية الإطار العملي للدراسة من خلال استخدام اسلوب الاستبانة¹ التي تم تصميم متغيراتها بالاستفادة من دراسات (العزاوي، 2007) و(رمللي، 2014)، فضلاً عن وضع بعض الاسئلة المستمدة من ابعاد النجاح الاستراتيجي مع الأخذ بنظر الاعتبار بيئة الجامعة قيد الدراسة. بينما اعتمدت على ما متاح من الكتب، والابحاث المنشورة، والدوريات في بناء الاطار النظري للدراسة من مصادرها الثانوية.

7.3. أساليب التحليل الاحصائي للبيانات:

من أجل التوصل إلى مؤشرات دقيقة تخدم الدراسة الحالية ومن أجل اختبار فرضياتها فقد اعتمدت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية تتمثل في الآتي:

- النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل وصف متغيرات الدراسة وتشخيصها.
- معامل الارتباط البسيط لتحديد قوة وطبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- الإنحدار الخطي البسيط في قياس التأثير المعنوي للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع.

5.3. مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة بالعاملين في جامعة جيهان اربيل - أفرادها ومدرائها وعمدائها ورئيس الجامعة ومساعديه- التي تأسست في 2007، وقد اختيرت جامعة جيهان لتكون ميداناً لإجراء الدراسة الحالية لإمكانية اختبار متغيرات الدراسة في الجامعة بشكل أكثر دقة من غيرها من المنظمات لما يمتلكه العاملون فيها من مستويات تعليمية متنوعة تتناسب وأهداف الدراسة الحالية، وأنها من الجامعات الكبيرة في الاقليم، كما انها تشهد نمواً متزايداً في الجانب الكمي والنوعي، إذ تحتضن (15) تخصص أكاديمي في مختلف الاختصاصات بالإضافة الى مراكز الأبحاث والتدريب والتطوير، وتمتلك علاقات تعاون مع بعض الجامعات العالمية المتطورة. ويعمل في الجامعة (259) تدريسي و يبلغ عدد الموظفين الاداريين (111) موظف.

وتم اختيار القيادات الادارية (رئيس الجامعة، مساعدتي رئيس الجامعة، رؤساء الاقسام العلمية ومقرريهم، مسؤولي الوحدات الادارية) في الجامعة لتكون عينة للدراسة ويرجع ذلك إلى أن القيادات الادارية هي مركز صنع القرارات ورسم السياسات الاستراتيجية والمسؤولة عن النجاح الاستراتيجي للجامعة.

6.3. مصادر واسلوب جمع البيانات:

¹ استبانة الاستبانة موضحة في الملحق (1).

رؤساء الاقسام العلمية ومقرريهم، مسؤولي الوحدات الادارية) وقد بلغ عددهم (45) استمارة اعيد منها (39) صالحة للتحليل أي أن نسبة الاستجابة كانت (68.6٪)، ويوضح الجدول (1) توزيع الأفراد المبحوثين وفقا لخصائصهم الفردية.

وقد تم استخدام برنامج (SPSS: V. 12) الإحصائي في إيجاد التوزيعات التكرارية واستخراجها والوسط الحسابي والانحراف المعياري، فضلاً عن إيجاد نتائج الارتباط والانحدار.

8.3. خصائص عينة الدراسة:

تم توزيع استمارة الاستبانة على القيادات الادارية في الجامعة المبحوثة المتمثلة (رئيس الجامعة، مساعدي رئيس الجامعة،

الجدول (1): توزيع الأفراد المبحوثين وفقا لخصائصهم الفردية

ت	الخصائص	الفئات	العدد	النسبة
1	العمر	اقل من (35) سنة	10	25.6
		(35) - (45)	14	35.9
		اكثر من (45)	15	38.5
		المجموع	39	100
2	الجنس	ذكر	33	84.6
		انثى	6	15.4
		المجموع	39	100
3	الشهادة	دكتوراه	8	20.5
		ماجستير	23	59
		بكالوريوس فما دون	8	20.5
		المجموع	39	100
4	مدة الخدمة بالمركز الوظيفي الحالي	اقل من 3 سنوات	7	17.9
		3-7 سنوات	15	38.5
		اكثر من 7 سنوات	17	43.6
		المجموع	39	100

المصدر: اعداد الباحثين.

7/2- حدود منهج الدراسة:

يمكن تقسيم حدود الدراسة إلى حدود زمانية ومكانية:

- الحدود الزمانية: امتدت الحدود الزمانية للدراسة للفترة بين (2015/11/1) ولغاية (2016/4/1).
- الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للدراسة بجامعة جيهان اربيل التي تم تطبيق الدراسة عليها.
- الحدود المنهجية: تتمثل في اليقظة الاستراتيجية والنجاح الاستراتيجي.

9.3. وصف وتشخيص متغيرات الدراسة:

يتناول هذا المحور وصف وتشخيص مجالات اليقظة الاستراتيجية التي تم الاشارة اليها في الجانب النظري للدراسة والمعتمدة في انموذج الدارسة المتمثلة في (اليقظة التجارية واليقظة التنافسية واليقظة التكنولوجية واليقظة المحيطة)، وابعاد النجاح الاستراتيجي المتمثلة في (البقاء والتكيف والنمو) ويظهر الملحق (2) التوزيعات التكرارية وقيم

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وعلى مستوى العينة قيد الدراسة، وفيما يأتي تحليلها:

1.9.3. مجالات اليقظة الاستراتيجية:

أ- اليقظة التجارية: تشير النتائج الواردة في الملحق (2) الى ان اجابات المبحوثين حول هذا المجال من خلال مؤشرات (X1-X4) تميل باتجاه الاتفاق وبنسبة (88.48٪) من تلك الاجابات، وبوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري (0.697)، في حين بلغت نسبة عدم الاتفاق على مؤشرات هذا المجال نسبة (3.225٪)، وهذا يدل على توافر مؤشرات اليقظة التجارية في الجامعة قيد الدراسة. وإن اعلى نسبة اتفاق كانت على المؤشر (X1) و (X3) إذ بلغت نسبة الاتفاق للمؤشرين (92.3٪)، وبوسط حسابي (4.26) و (4.18) على التوالي وانحراف معياري مقداره (0.677) و (0.556) على التوالي، مما يدل على ان الجامعة قيد الدراسة تركز بشكل خاص على المستفيدين (الطلبة) من اجل تطوير خدماتهم التعليمية، وتأخذ بعين الاعتبار اهتمامات المستفيدين وتطور علاقاتهم بالجامعة. في حين كانت

الاتفاق وبنسبة (70.5%) من تلك الاجابات، وبوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.984)، في حين بلغت نسبة عدم الاتفاق على مؤشرات هذا البعد نسبة (9.76%)، وهذا يدل على توافر مؤشرات البقاء في الجامعة قيد الدراسة. وإن اعلى نسبة اتفاق كانت على المؤشر (Y2) و (Y3) اذ بلغت نسبة الاتفاق للمؤشرين (84.6%)، وبوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري مقداره (0.852) و (0.788) على التوالي، مما يدل على تفوق الجامعة قيد الدراسة على نظيراتها في حرصها على رضا المستفيدين وولائهم لها، وان رضا المستفيدين (الحكومة، اصحاب المصالح، الطلبة، منظمات المجتمع المدني) جزء من ثقافة الجامعة ومن اهم اولوياتها. في حين كانت اقل نسبة اتفاق لمؤشرات هذا البعد على المؤشر (Y4) وهي (64.1%)، وبلغ الوسط الحسابي للمؤشر (3.64) والانحراف المعياري له (1.203)، مما يدل على ان الجامعة تعتمد نظاما لتسليم شكاوى المستفيدين وأرائهم لتطوير ادائها ازاء الجامعات المنافسة.

ب- التكييف: تشير النتائج الواردة في الملحق (2) الى ان اجابات المبحوثين حول هذا البعد من خلال مؤشرات (Y14-Y10) تميل باتجاه الاتفاق وبنسبة (76.4%) من تلك الاجابات، وبوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.911)، في حين بلغت نسبة عدم الاتفاق على مؤشرات هذا البعد نسبة (9.76%)، وهذا يدل على توافر مؤشرات التكييف في الجامعة قيد الدراسة. وإن اعلى نسبة اتفاق كانت على المؤشر (Y13) اذ بلغت نسبة الاتفاق للمؤشر (84.6%)، وبوسط حسابي (4.08) وانحراف معياري مقداره (0.963)، مما يدل على انه تسود حالة روح التعاون في الجامعة واقسامها كنظام عائلي.

ت- النمو: تشير النتائج الواردة في الملحق (2) الى ان اجابات المبحوثين حول هذا البعد من خلال مؤشرات (Y9-Y6) تميل باتجاه الاتفاق وبنسبة (80.1%) من تلك الاجابات، وبوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (1.016)، في حين بلغت نسبة عدم الاتفاق على مؤشرات هذا البعد نسبة (9.76%)، وهذا يدل على توافر مؤشرات النمو في الجامعة قيد الدراسة. وإن اعلى نسبة اتفاق كانت على المؤشر (Y9) اذ بلغت نسبة الاتفاق للمؤشر (89.7%)، وبوسط حسابي (4.36) وانحراف معياري مقداره (0.903)، مما يدل على ان الجامعة قيد الدراسة تعمل وبشكل مستمر على تقديم خدمات تعليمية جديدة من خلال فتح تخصصات جديدة.

10.3. اختبار فروض الدراسة:

1.10.3. تحليل علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة.

1.1.10.3. العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية وابعاد النجاح

الاستراتيجي على المستوى الكلي للجامعة قيد الدراسة: بغية التعرف على طبيعة علاقات الارتباط بين اليقظة الاستراتيجية والنجاح

اقل نسبة اتفاق لمؤشرات هذا المجال على المؤشر (X4) وهي (79.5%)، وبلغ الوسط الحسابي للمؤشر (3.90) والانحراف المعياري له (0.940)، مما يدل على اهتمام ادارة الجامعة بعروض المستثمرين المتعلقة بالخدمات التعليمية الجديدة.

ب- اليقظة التنافسية: تشير معطيات الملحق (2) الى التوزيعات التكرارية وقيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري تجاه العبارات (X8 - X5) الخاصة بمجال اليقظة التنافسية، والتي تؤكد على اتفاق الافراد المبحوثين على هذه العبارات، اذ بلغت نسبة الاتفاق (84.625%)، وجاء ذلك بوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (0.661)، ومن خلال متابعة مدى اسهام كل مؤشر في مجال اليقظة التنافسية تبين ان الجامعة قيد الدراسة تتعرف على منافسيها الحاليين والمحتملين (X5) هو الاكثر اسهاما اذ حظي ذلك باتفاق (97.4%) من المبحوثين وبوسط حسابي مقداره (4.33) وانحراف معياري (0.530).

ت- اليقظة التكنولوجية: تشير النتائج الواردة في الملحق (2) الى ان اجابات المبحوثين حول هذا المجال من خلال مؤشرات (X12-X9) تميل باتجاه الاتفاق وبنسبة (85.25%) من تلك الاجابات، وبوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.855)، في حين بلغت نسبة عدم الاتفاق على مؤشرات هذا البعد نسبة (5.775%)، وهذا يدل على توافر مؤشرات اليقظة التكنولوجية في الجامعة قيد الدراسة. وإن اعلى نسبة اتفاق كانت على المؤشر (X11) اذ بلغت نسبة الاتفاق للمؤشر (87.2%)، وبوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري مقداره (0.826)، مما يدل على ان الجامعة قيد الدراسة هي الرائدة في استخدام الاجهزة التعليمية الاكثر حداثة مقارنة بالمنافسين.

ث- اليقظة المحيطة: تشير معطيات الملحق (2) الى التوزيعات التكرارية وقيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري تجاه العبارات (X16 - X13) الخاصة بمجال اليقظة المحيطة، والتي تؤكد على اتفاق الافراد المبحوثين على هذه العبارات، اذ بلغت نسبة الاتفاق (70.5%)، وجاء ذلك بوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (0.942)، ومن خلال متابعة مدى اسهام كل مؤشر في مجال اليقظة المحيطة تبين ان ادارة الجامعة قيد الدراسة تدرك مختلف التغيرات التي يمكن ان تحدث في المجتمع المحلي (X14) هو الاكثر اسهاما اذ حظي ذلك باتفاق (79.4%) من المبحوثين وبوسط حسابي مقداره (4.03) وانحراف معياري (0.743).

2.9.3. ابعاد النجاح الاستراتيجي:

أ- البقاء: تشير النتائج الواردة في الملحق (2) الى ان اجابات المبحوثين حول هذا البعد من خلال مؤشرات (Y5-Y1) تميل باتجاه

الجدول المذكور إن أقوى علاقة ارتباط معنوية موجبة كانت بين اليقظة الاستراتيجية وبعد التكيف إذ بلغت درجة الارتباط (المؤشر الكلي) (0.835) وعند مستوى معنوية (0.01). في حين ان اضعف علاقة ارتباط معنوية كانت بين اليقظة الاستراتيجية وبعد النمو، فقد بلغت درجة الارتباط (المؤشر الكلي) (0.626) وعند مستوى معنوية (0.01). وبهذا فقط تحقق جميع الفرضيات الفرعية المنبثقة من الفرضية الرئيسة الاولى وكالاتي:

- توجد علاقة ارتباط معنوية بين اليقظة الاستراتيجية والبقاء في الجامعة المبحوثة.
- توجد علاقة ارتباط معنوية بين اليقظة الاستراتيجية والتكيف في الجامعة المبحوثة.
- توجد علاقة ارتباط معنوية بين اليقظة الاستراتيجية والنمو في الجامعة المبحوثة.

الاستراتيجي على مستوى الجامعة المبحوثة يشير الجدول (2)* إلى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين اليقظة الاستراتيجية والنجاح الاستراتيجي، إذ بلغت درجة الارتباط (المؤشر الكلي) (0.861) وبهذا فقد تحققت الفرضية الرئيسة الأولى. وهو ما يعني (العمل على استحضار مجالات اليقظة الاستراتيجية يساهم في تحقيق النجاح الإستراتيجي للجامعة). وهذا يدل على أن مجالات اليقظة الإستراتيجية متوافرة في الجامعة قيد الدراسة على المستوى الإجمالي وأن لها دوراً كبيراً وفعالاً في تحقيق النجاح الاستراتيجي فيها.

2.1.10.3. العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية وكل بعد من ابعاد النجاح الاستراتيجي على المستوى الكلي للجامعة قيد الدراسة. يشير الجدول (2) الى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين اليقظة الاستراتيجية وبين كل بعد من ابعاد النجاح الاستراتيجي. ويتضح من

الجدول (2): نتائج علاقات الارتباط بين مجالات اليقظة الاستراتيجية وابعاد النجاح الاستراتيجي

على مستوى عينة الدراسة

المؤشر الكلي	النمو	التكيف	البقاء	ابعاد النجاح الاستراتيجي مجالات اليقظة الاستراتيجية
0.574**	0.412**	0.606**	0.502**	اليقظة التجارية
0.459**	0.248	0.483**	0.477**	اليقظة التنافسية
0.749**	0.663**	0.659**	0.686**	اليقظة التكنولوجية
0.790**	0.520**	0.774**	0.799**	اليقظة المحيطة
0.861**	0.626**	0.835**	0.826**	المؤشر الكلي

$P \leq 0.05$ N = 39

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج الحاسبة الالكترونية

النجاح الاستراتيجي بصورة كلية وجزئية، وهذا ما نصت عليه الفرضية الرئيسة الثانية والفرضيات الفرعية المنبثقة عنها، وفيما يأتي تحليل اثر متغيرات نموذج الدراسة فضلاً عن تفسير المدلولات الاحصائية.

1.2.10.3. تأثير مجالات اليقظة الاستراتيجية في ابعاد النجاح الاستراتيجي على المستوى الكلي للجامعة المبحوثة: تشير نتائج التحليل في الجدول (3) إلى وجود اثر معنوي لمجالات اليقظة الاستراتيجية في ابعاد النجاح الاستراتيجي ويدعم ذلك قيمة (F) المحسوبة حيث بلغت (106.209) والتي هي اكبر من قيمتها الجدولية (4.05) وعند مستوى معنوية (0.05) وبدرجات حرية

استناداً إلى ما سبق يتم قبول جميع الفرضيات الفرعية المنبثقة من الفرضية الرئيسة الاولى التي نصت على ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين اليقظة الاستراتيجية وبين كل بعد من ابعاد النجاح الاستراتيجي وعلى مستوى العينة قيد الدراسة. وهذا يدل على ان توافر مجالات اليقظة الاستراتيجية في الجامعة المبحوثة يساهم في تحقيق كل من البقاء والتكيف والنمو كأبعاد للنجاح الاستراتيجي.

2.10.3. تحليل علاقات الأثر بين متغيرات الدراسة: لغرض معرفة مدى وجود تأثير معنوي لليقظة الاستراتيجية في ابعاد النجاح الاستراتيجي فان انموذج الدراسة والفرضية الرئيسة الثانية تستلزم تحديد تأثير مجالات اليقظة الاستراتيجية في ابعاد

* يتم الاعتماد في الجانب التطبيقي من هذه الدراسة على مستوى معنوية (0.05) لغرض إجراء الاختبارات الإحصائية (اختبار معامل الارتباط، اختبار t ، اختبار f) لكونه المستوى المعتمد في اغلب الدراسات الإدارية.

الانحدار (Beta) (0.861) مما يعني أن النجاح الاستراتيجي في الجامعة عينة الدراسة ستتغير بمقدار (0.861) إذا أزداد الاهتمام باليقظة الإستراتيجية بمقدار وحدة واحدة وبدلالة قيمة (t) المحسوبة البالغة (10.306) والتي كانت أكبر من قيمتها الجدولية ايضاً.

(37, 1) مما يدل على ان منحني الانحدار جيد في تفسير العلاقة بين مجالات اليقظة الاستراتيجية وابعاد النجاح الاستراتيجي وعلى المستوى الكلي، وقد بلغ معامل التحديد (R²) قيمة (0.742) والذي يشير إلى قدرة المتغير المستقل على تفسير التأثير الذي يطرأ في ابعاد النجاح الاستراتيجي بنحو (74.2%) ويعزز ذلك قيمة معامل

الجدول (3) علاقة الأثر بين مجالات اليقظة الاستراتيجية وابعاد النجاح الاستراتيجي على المستوى الكلي للجامعة المبحوثة

اليقظة الاستراتيجية					المتغير المستقل
R ²	F	T	Beta	B	
768.2%	79.534	8.918	0.826	1.341	البقاء
769.7%	85.198	9.230	0.835	1.495	التكيف
739.2%	23.886	4.887	0.626	0.917	النمو
74.2%	106.209	10.306	0.861	1.251	النجاح الاستراتيجي (المؤشر الكلي)

t الجدولية = 1.68 F الجدولية = 4.05 P ≤ 0.05 N = 39 DF (1, 37)

المصدر: إعداد الباحثين في ضوء نتائج الحاسبة الالكترونية

معنويتان عند مستوى (1%). أما معامل التحديد (R²) للأنموذج فقد بلغ (0.697) والذي يشير إلى قدرة المتغير المستقل على تفسير التأثير الذي يطرأ في التكيف بنحو (69.7%). أن النتائج أعلاه تدعم قبول الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على ان هناك تأثير معنوي لليقظة الاستراتيجية في التكيف في الجامعة المبحوثة.

- إن قيمة معامل أنحدار اليقظة الاستراتيجية على البقاء بلغت (0.826) مما يعني أن البقاء في الجامعة عينة الدراسة ستتغير بمقدار (0.826) إذا أزداد الاهتمام باليقظة الاستراتيجية بمقدار وحدة واحدة. وما يدعم ذلك أن قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار بلغت (8.918)، أما قيمة (F) المحسوبة والتي تقيس معنوية أنموذج الانحدار فقد بلغت (79.534)، ويتضح من الجدول أن كلتا القيمتين معنويتان عند مستوى (1%). أما معامل التحديد (R²) للأنموذج فقد بلغ (0.682) والذي يشير إلى قدرة المتغير المستقل على تفسير التأثير الذي يطرأ في البقاء بنحو (68.2%). أن النتائج أعلاه تدعم قبول الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على ان هناك تأثير معنوي لليقظة الاستراتيجية في البقاء في الجامعة المبحوثة.

4. الاستنتاجات والتوصيات.

1.4. الاستنتاجات.

يتناول هذا المحور أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة وهي:

2.2.10.3. تأثير مجالات اليقظة الاستراتيجية في كل بعد من ابعاد النجاح الاستراتيجي على المستوى الكلي للجامعة المبحوثة:

يتبين من الجدول السابق ما يأتي :-

- إن قيمة معامل أنحدار اليقظة الاستراتيجية على البقاء بلغت (0.826) مما يعني أن البقاء في الجامعة عينة الدراسة ستتغير بمقدار (0.826) إذا أزداد الاهتمام باليقظة الاستراتيجية بمقدار وحدة واحدة. وما يدعم ذلك أن قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار بلغت (8.918)، أما قيمة (F) المحسوبة والتي تقيس معنوية أنموذج الانحدار فقد بلغت (79.534)، ويتضح من الجدول أن كلتا القيمتين معنويتان عند مستوى (1%). أما معامل التحديد (R²) للأنموذج فقد بلغ (0.682) والذي يشير إلى قدرة المتغير المستقل على تفسير التأثير الذي يطرأ في البقاء بنحو (68.2%). أن النتائج أعلاه تدعم قبول الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على ان هناك تأثير معنوي لليقظة الاستراتيجية في البقاء في الجامعة المبحوثة.

- إن قيمة معامل أنحدار اليقظة الاستراتيجية على التكيف بلغت (0.835) مما يعني أن التكيف في الجامعة عينة الدراسة ستتغير بمقدار (0.835) إذا أزداد الاهتمام باليقظة الاستراتيجية بمقدار وحدة واحدة. وما يدعم ذلك أن قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار بلغت (9.230)، أما قيمة (F) المحسوبة والتي تقيس معنوية أنموذج الانحدار فقد بلغت (85.198)، ويتضح من الجدول أن كلتا القيمتين

1. هناك أدراك جيد لمفهوم اليقظة الاستراتيجية لدى قادة الجامعة عينة الدراسة وقد يكون سبب ذلك الخبرة التي يمتلكونها في مراكزهم الوظيفية، حيث كان اغلبية الافراد المبحوثين ممن لهم خبرة في مركزهم الوظيفي أكثر من 7 سنوات.
2. أن ارتباط اليقظة الاستراتيجية الايجابي والمعنوي بالنجاح الاستراتيجي يعني أنه باستطاعة الجامعة المبحوثة ومن خلال ذلك أن تضع الخطط المستقبلية التي يمكن من خلاله تحقيق النجاح الاستراتيجي من خلال تعزيز اليقظة الاستراتيجية .
3. أظهرت نتائج التحليل الاحصائي لعلاقات الارتباط أن (اليقظة الاستراتيجية) يرتبط بشكل أقوى من التطيف وبالتالي يجب تنبيه قادة الجامعة لهذه النقطة لأخذها بنظر الاعتبار مستقبلاً .
4. أظهرت نتائج التحليل الاحصائي لعلاقات الأثر أن اليقظة الاستراتيجية تؤثر وبشكل جيد في النجاح الاستراتيجي وبالتالي يمكن الأفادة منها في معرفة الأثر المترتب للأهتمام باليقظة الاستراتيجية على تحقيق النجاح الاستراتيجي.
5. تبين من نتائج التحليل الوصفي توفر مجالات اليقظة الاستراتيجية في الجامعة المبحوثة بنسبة جيدة، ودلت نتائج الانحدار إلى أن ابعاد النجاح الاستراتيجي تستمد من مجالات اليقظة الاستراتيجية بنسبة جيدة، وهذا ما يفسر قيام القيادة الإدارية في الجامعة قيد الدراسة باستغلال مجالات اليقظة الاستراتيجية بكفاءة.

5. المصادر

1.5. المصادر العربية:

- 1- احمد، بوربالة، (2015)، دور اليقظة التكنولوجية في تحسين تنافسية المؤسسة، دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر-باتنة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.
- 2- جميع نبيلة، (2007)، استراتيجية التنوع في المنتجات وأثرها على تنافسية المؤسسة الإنتاجية دراسة ميدانية في مؤسسة Hodnalait بالمسيلة و مؤسسة Condor للالكترونيات ببرج بوعرييج، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- 3- بوعياية، حسان، (2014)، فعالية نظم المعلومات الاستراتيجية في ترشيد القرارات ودعم القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- 4- الحلالمة، محمد عزت، والعزاوي، سامي فياض، (2009)، رأس المال المعرفي وأثره في اسباب النجاح الاستراتيجي لمنظمات الاعمال (دراسة استكشافية في شركات الاتصالات الاردنية)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد التاسع عشر.
- 5- داودي، الطيب، ومحبوب، مراد، (2007)، تعزيز تنافسية المؤسسة من خلال تحقيق النجاح الاستراتيجي، مجلة العلوم الانسانية، العدد الثاني عشر، ص (37-58).
- 6- الركابي، كاظم نزار، (2004)، الادارة الاستراتيجية (العولمة والمنافسة)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 7- رملي، حمزة، (2014)، دراسة استطلاعية حول واقع اليقظة الاستراتيجية في مؤسسات صناعة الأدوية بقسنطينية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد الثاني، ص ص: (253-275) .
- 8- زروخي فروز،سكر فاطمة الزهراء، (2010)، دور اليقظة الإستراتيجية في الرفع من تنافسية المؤسسات إقتصادية، الملتقى الدولي الرابع : المنافسة والإستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية، جامعة الجزائر، 2-9 نوفمبر، 2010.

4. تبين من نتائج التحليل الوصفي توفر مجالات اليقظة الاستراتيجية في الجامعة المبحوثة بنسبة جيدة، ودلت نتائج الانحدار إلى أن ابعاد النجاح الاستراتيجي تستمد من مجالات اليقظة الاستراتيجية بنسبة جيدة، وهذا ما يفسر قيام القيادة الإدارية في الجامعة قيد الدراسة باستغلال مجالات اليقظة الاستراتيجية بكفاءة.

2.4. المقترحات.

سيتم تخصيص هذا المحور لتدوين توصيات الدراسة وهي:

1. العمل على أرساء وتدعيم ثقافة التيقظ وخلق بيئة عامة داعمة لاستثمار الفرص وتعزيز إدراك إدارات الجامعة المدروسة لمضامين اليقظة الاستراتيجية.
2. توصي الدراسة الجامعة المبحوثة بضرورة اعتماد نظام لتسليم شكاوى المستفيدين وآرائهم لتطوير ادائها ازاء الجامعات المنافسة وتوفير المناخ المناسب للعاملين المبدعين وتشجيعهم ومكافأتهم، والأخذ بالأفكار الجديدة ومحاولة تنفيذها.
3. زيادة أهتمام الجامعة عينة الدراسة بالبحث والتطوير ومتابعة جانب البيئة الخارجية العامة والخاصة، والأنتباه بدقة لكل الإشارات التحذيرية للبيئة مستقبلاً لملاحظة أي تغيير أو طارئ يحدث عليها لتجنب المفاجآت والأزمات وبالوقت نفسه تكون فاعلة تستبقي الأحداث ولا تنتظر حدوثها.
4. تفعيل دور الشبكات الاجتماعية ودعمها وجعلها مصدراً رئيسياً للحصول على المعلومات الاستراتيجية وبما يسهم وبشكل فاعل في بناء قبول أتماعي للتكنولوجيات الجديدة والطرائق والأساليب والخدمات الجديدة المقدمة من قبل الجامعة.

PME-PMI : retours d'expérience. In : Management, systèmes d'information et connaissances tacites. Ouvrage collectif sous la direction de Nicolas Lesca, Hermès Lavoisier, p 223-252 / 288 p.

- LESCA H., Veille, (2003), Stratégique, la méthode L.E.SCanning, Ed. ems, Management et Société, 190 p.
- Braun ,T & Martz, B, (2007), Business Continuity Preparedness and Mindfulness State of Mind, Amcis Proceedings paper 302.
- Noe,A,Raymond &Hollenbeck ,R.John &Gerhard ,Bary &Wright ,M.Patrick (2003) ,Human Resource Management , Mc Graw-Hill ,U.S.A .
- McDowell , Don ,Strategic intelligence:ahand book for practitioners managers and users united states of America, Scarecrow press ,Inc,2009 .
- Clar ,G.et al , (2008), Strategic Policy intelligence tools ,Enabling better RTDI Policy – Making Europe's regions , Steinbeis –Edition, Stuttgart/Berlin ,2008 .
- Tham, K & Kim, M , (2002), Towards Strategic Intelligence With Anthology Based Enterprise Modeling & ABS proceedings of the International Business & Economic Research, Conference Lasveges ,NV , October 7-11 2002 .
- Hitt ,Michael &Ireland ,Duane & Hoskissone ,Robert ,(2001), Strategic Management , South-Western College Publishing ,USA .
- Maynard, Bill, (2006), Organization Performance Profile a Powerful new tool for transforming Organization .
- Bigby, Havies, (not), White Paper Prepared , Strategic Success Modeling (SSM) and Assess V2 ,Aligning people with Strategy to Achieve Success, <http://www.bigby.com>.

– سعيد، كرومي وأحمد، عمر ستي، (2010)، أهمية اليقظة الاستراتيجية في تحسين القرارات الاستراتيجية للمؤسسة، الملتقى الدولي الرابع: المنافسة والاستراتيجيات التنافسية الدول العربية، الدراسات الصناعية خارج قطاع المحروقات، جامعة الشلف، الفترة: 8-9، نوفمبر، 2010.

– العزاوي، بشرى هاشم محمد، (2008)، أثر العلاقة بين الذكاء الإستراتيجي وقرارات عمليات الخدمة في النجاح الإستراتيجي، اطروحة دكتوراه، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد. □

– عيشوش، خيرة (2011)، التعلم التنظيمي كمدخل لتحسين اداء المؤسسة، دراسة حالة مؤسسة سونطراك، رسالة ماجستير، جامعة تلمسان التجارية وعلوم التسيير الاقتصادية، الجزائر .

– الغالي، طاهر محسن منصور، وادريس، وائل محمد صبحي، (2007)، دراسات في الاستراتيجية وبطاقة التقييم المتوازن، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

– مزهودة، عبدالملك، (2001)، الاداء بين الكفاءة والفعالية (مفهوم وتقييم)، مجلة العلوم الانسانية، العدد الاول، ص ص (85-100) .

– نصيرة، علاوي، (2011)، اليقظة الإستراتيجية كعامل للتغيير في المؤسسة-دراسة حالة مؤسسة موبيليس، رسالة ماجستير، قسم تسيير اموار البشرية،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أي بكر بلقايد.

2.5. المصادر الاجنبية:

- Adler, Paul S. & Heckscher, Charles, (2011), Collaborative community is the basis of organizational ambidexterity, <https://msbfile03.usc.edu/digitalmeasures/padler/intellect/ont/version%209.7.2011.single-1.pdf>
- Rohrbeck, R. (2007), Technology Scouting – a case study of the Deutsche Telekom Laboratories, Paper presented at the ISPIM-Asia 2007 conference, New Delhi, India.
- Bernard DOUSSET IRI/UPSCristelle ROUX GFI .Veille et Intelligence Economique Lesca, H., Mancret, G. (2007) - Vers une gestion des connaissances tacites pour la veille Anticipative Stratégique dans les

الملحق (1)

استمارة استبيان

حضرة السيد المحترم.

تحية طيبة...

نضع بين أيديكم استبياناً خاصاً بجمع البيانات المتعلقة بإنجاز البحث الموسوم (دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق النجاح الاستراتيجي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الادارية في جامعة جيهان اربيل)، راجين تعاونكم معنا في الإجابة على الفقرات المؤشرة في متن هذه الاستمارة علماً أنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي. ملاحظات:

- 1- يرجى وضع علامة (√) في الحقل الذي تراه مناسباً من وجهة نظرك.
- 2- يرجى الإجابة على جميع الأسئلة لأن ترك أي سؤال دون الإجابة يعني عدم صلاحية الاستمارة للتحليل والقياس.
- 3- سيتم التعامل مع إجاباتكم بسرية وستعرض النتائج الإجمالية بشكل أعداد و مجاميع ومؤشرات إحصائية عامة وستستعمل لأغراض هذا البحث العلمي حصراً. ولكم منا جزيل الشكر والتقدير.

الباحث
محمود محمد امين الباشقالي
مدرس

الباحثة
كلثوم قادر كرسو
مدرس مساعد

أولاً : معلومات عامة عن الجامعة: (تملىء من قبل الادارة)

- أ- سنة التأسيس: ()
- ب- عدد الاقسام العلمية: ()
- ت- عدد الكوادر التدريسية: () . الموظفين الاداريين () .

ثانياً: معلومات تخص المستجيب عن الاستمارة

- أ- العمر: () أقل من 35 سنة () 35-45 سنة () أكثر من 45 سنة
- ب- الجنس: () ذكر () أنثى
- ت - التحصيل الدراسي: () دكتوراه . () ماجستير . بكالوريوس فما دون ()
- ج - مدة الخدمة بالمركز الوظيفي الحالي: () أقل من 3 سنوات () 3-7 سنوات () أكثر من 7 سنوات

ثالثاً: اليقظة الاستراتيجية: اليقظة الاستراتيجية هي الرقابة والمتابعة العامة والذكية لمحيط الجامعة من خلال البحث على المعلومات الواقعية والمستقبلية. وتمثل مجالات اليقظة الاستراتيجية في الاتي:

أ. اليقظة التجارية.

ت	العبارات	أتفق بشدة	أتفق	غير متأكد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
1	تركز بشكل خاص على المستفيدين (الطلبة) من اجل تطوير خدماتنا التعليمية.					
2	نهتم بمتابعة تطور احتياجات المستفيدين على المدى الطويل.					
3	ناخذ بعين الاعتبار اهتمامات المستفيدين وتطور علاقتهم بالجامعة.					
4	تهتم ادارة الجامعة بعروض المستثمرين المتعلقة بالخدمات التعليمية الجديدة.					

ب. اليقظة التنافسية.

ت	العبارات	أتفق بشدة	أتفق	غير متأكد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
5	تتعرف الجامعة على منافسيها الحاليين والمحتملين.					
6	تقوم الجامعة بجمع المعلومات عن المنافسين وتحليلها لاستخراج النتائج وتطبيقها في اتخاذ القرارات.					

7	تهتم الجامعة بمراقبة نشاطات المنافسين للتعرف على قدراتهم واستراتيجياتهم التنافسية.				
8	تعمل الجامعة على بحث وفهم كل ما له علاقة بالجامعات المنافسة باستمرار.				

ت- اليقظة التكنولوجية.

ت	العبارات	أُتفق بشدة	أُتفق	غير متأكد	لا أُتفق	لا أُتفق بشدة
9	نراقب وبشكل مستمر التقدم التقني والتكنولوجي في المجال التعليمي.					
10	تحفز ادارة الجامعة التدريسيين على تقديم براءات الاختراع في مجال تخصصهم.					
11	الجامعة هي الرائدة في استخدام الاجهزة التعليمية الاكثر حداثة مقارنة بالمنافسين.					
12	تشجع ادارة الجامعة على تطوير الاستخدامات التقنية للخدمات التعليمية التي تقدمها.					

ث- اليقظة المحيطة.

ت	العبارات	أُتفق بشدة	أُتفق	غير متأكد	لا أُتفق	لا أُتفق بشدة
13	تدرك ادارة الجامعة مختلف التغيرات التي يمكن ان تحدث في المجتمع المحلي.					
14	تتبع الادارة وترصد تطور القوانين والانظمة في المجال التعليمي.					
15	تحرص ادارة الجامعة على استخدام الاجهزة التي تحافظ على البيئة.					
16	تأخذ ادارة الجامعة الوضع الاقتصادي والمالي للمجتمع المحلي عند تسعير خدماتها التعليمية.					

رابعا: النجاح الاستراتيجي: تتمثل النجاح الاستراتيجي في درجة التزام منظمات الخدمة ازاء المستفيدين من خدماتها وتقييمها لرضاهم، ومستويات اهتمامها برأس المال البشري العامل فيها في اطار سعيها للبقاء في ميدان المنافسة اولا والتكيف مع المتغيرات البيئية المتلاحقة ثانياً، واخيراً النمو ثم التمييز على المنظمات المنافسة وادامة ذلك لتحقيق مقاصدها الاستراتيجية. ومن ابعاد النجاح الاستراتيجي هي:

أ. البقاء.

ت	العبارات	أُتفق بشدة	أُتفق	غير متأكد	لا أُتفق	لا أُتفق بشدة
1	تفتح الجامعة باب الحوار مع المستفيدين (الطلبة) لضمان الارتقاء بتلبية احتياجاتهم.					
2	تتفوق الجامعة على نظيراتها في حرصها على رضا المستفيدين وولائهم لهم.					
3	رضا المستفيدين (الحكومة، اصحاب المصالح، الطلبة، منظمات المجتمع المدني...) جزء من ثقافة الجامعة ومن اهم اولوياتها.					
4	تعتمد الجامعة نظاما لتسليم شكاوى المستفيدين وآرائهم لتطوير أدائها ازاء الجامعات المنافسة.					
5	تبتعد الجامعة عن اتخاذ القرارات الفردية وتشرك الاساتذة في صناعتها متميزة بذلك عن الجامعات المنافسة.					

ب. التكيف.

ت	العبارات	أُتفق بشدة	أُتفق	غير متأكد	لا أُتفق	لا أُتفق بشدة
6	تتصف استراتيجية الجامعة بالثبات وتميل الى التعديل بعد حدوث التغيرات البيئية المؤثرة على نشاطاتها.					
7	تبرم ادارة الجامعة اتفاقيات كثيرة مع الغير.					
8	تميل ادارة الجامعة الى المبادرة والسيطرة على المشكلات الداخلية.					
9	تسود حالة روح التعاون في الجامعة واقسامها كنظام عائلي.					

الملحق (2): التوزيعات التكرارية وقيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري على مستوى الجامعة قيد الدراسة (n= 39)

S.D	Mean	لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		الايعاد/ المصادر	المتغيرات
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
0.677	4.26	0	0	2.6	1	5.1	2	56.4	22	35.9	14	X1	اليقظة التجارية
0.615	4.21	0	0	0	0	10.3	4	59	23	30.8	12	X2	
0.556	4.18	0	0	0	0	7.7	3	66.7	26	25.6	10	X3	
0.940	3.90	2.6	1	7.7	3	10.3	4	56.4	22	23.1	9	X4	
0.697	4.14	0.65		2.575		8.35		59.63		28.85			المجموع
		3.225						88.48					
0.530	4.33	0	0	0	0	2.6	1	61.5	24	35.9	14	X5	اليقظة التنافسية
0.649	4.00	0	0	0	0	20.5	8	59	23	20.5	8	X6	
0.732	4.21	0	0	0	0	17.9	7	43.6	17	38.5	15	X7	
0.732	4.13	0	0	0	0	20.5	8	46.2	18	33.3	13	X8	
0.661	4.17	0		0		15.375		52.575		32.05			المجموع
		0						84.625					
0.833	4.21			5.1	2	10.3	4	43.6	17	41	16	X9	اليقظة التكنولوجية
1.005	4.13	2.6	1	7.7	3	5.1	2	43.6	17	41	16	X10	
0.826	4.28			5.1	2	7.7	3	41	16	46.2	18	X11	
0.756	4.18			2.6	1	12.8	5	48.7	19	35.9	14	X12	
0.855	4.20	0.65		5.125		8.975		44.225		41.025			المجموع
		5.775						85.25					
0.852	3.90	0	0	7.7	3	17.9	7	51.3	20	23.1	9	X13	اليقظة المحيطة
0.743	4.03	0	0	2.6	1	17.9	7	53.8	21	25.6	10	X14	
1.075	3.72	5.1	2	10.3	4	12.8	5	51.3	20	20.5	8	X15	
1.097	3.54	2.6	1	17.9	7	23.1	9	35.9	14	20.5	8	X16	
0.942	3.80	1.925		0.625		17.925		48.075		22.425			المجموع
		11.55						70.5					
0.826	4.05	0	0	2.6	1	23.1	9	41	16	33.3	13	Y1	البقاء
0.852	4.10	0	0	7.7	3	7.7	3	51.3	20	33.3	13	Y2	
0.788	4.10	0	0	5.1	2	10.3	4	53.8	21	30.8	12	Y3	
1.203	3.64	7.7	3	10.3	4	17.9	7	38.5	15	25.6	10	Y4	
1.251	3.74	10.3	4	5.1	2	15.4	6	38.5	15	30.8	12	Y5	
0.984	3.93	3.6		6.16		14.88		44.62		30.76			المجموع
		9.76						70.5					
1.088	3.97	5.1	2	5.1	2	12.8	5	41	16	35.9	14	Y6	التكيف
0.932	4.03	2.6	1	5.1	2	10.3	4	51.3	20	30.8	12	Y7	
0.870	4.08			7.7	3	10.3	4	48.7	19	33.3	13	Y8	
0.703	4.08			2.6	1	12.8	5	59	23	25.6	10	Y9	
0.963	3.62	2.6	1	7.7	3	33.3	13	38.5	15	17.9	7	Y10	
0.911	3.96					15.9		47.7		28.7			
								76.4					
1.063	3.97	2.6	1	10.3	4	10.3	4	41	16	35.9	14	Y11	النمو
0.833	4.21	0	0	5.1	2	10.3	4	43.6	17	41	16	Y12	
1.264	3.67	7.7	3	15.4	6	7.7	3	41	16	28.2	11	Y13	
0.903	4.36	2.6	1	2.6	1	5.1	2	35.9	14	53.8	21	Y14	
1.016	4.05	3.225		8.35		8.35		40.375		39.725			المجموع
		9.76						80.1					

روئى هشىياريا ستراتيجى د گههشتن بسهرکهفتنا ستراتيجى دا
قهكۆلینهك لسهر راو بوچۆنن نمونونهيهكا سهركردين كارگيرى ل زانكۆيا جيهان/ ههولير

پۆخته:

ئارمانج ژ قهكۆلینى دياركرنا سروشتى پهيوهنديا بهستن و كارتىكرنى دئيف بهرا هشىياريا ستراتيجى و سهرکهفتنا ستراتيجى ل زانكۆيا جيهان/ ههولير، قهكۆلینى پشدانى كرىه سهر فۆرما راپرسى كو ژ (30) برگا پىكهاتيه ب مهره ما پىفانا بگۆرین قهكۆلینى لدويف پىقهرى لىكرت بى پىنج پىقهرى، و وهكو مىكانزمهك بو قهكۆلینى بو گههشتن ب ئارمانجا دوو گریمانین سهرهكى هاتينه دانان كو بریتينه ژ ههبوونا پهيوهنديا معنهوهى دئيف بهرا هشىياريا ستراتيجى و بنه ماين سهرکهفتنا ستراتيجى دا (ب تاك و ب كۆ)، و ههبوونا كارتىكرنا معنهوهى يا هشىياريا ستراتيجى لسهر بنه ماين سهرکهفتنا ستراتيجى ل زانكۆيا جيهان/ ههولير، فۆرما راپرسى هاتيه دابهشكرن بسهر سهركردين كارگيرى كو نمونونهيهك ژ وانا هاته ههلبژاردن هژمارا وانا (45) فۆرم بون و (39) فۆرمين دروست بو شلوقهكرنى هاتنه زفراندن كو رىژهيا بهرسفدانى گههشته (%68)، قهكۆلینى رىكۆن ئامارى بكار ئىناينه بو چارهسهركرنا پىزانينا و شلوقهكرنا وانا ب پروگرامى (SPSS). گرنگترين دهرئه نجام كۆدهنگى لسهر ههبوونا بوارين هشىياريا ستراتيجى د زانكۆيا نمونونهيه قهكۆلینى ب رىژهيهكا باش، و كۆدهنگى ب ئاستهكى باش لسهر ههبوونا بنه ماين سهرکهفتنا ستراتيجى د زانكۆيا نمونونهيه قهكۆلینى دا، زندهبارى ههبوونا پهيوهنديا معنهوهى دئيف بهرا هشىياريا ستراتيجى و بنه ماين سهرکهفتنا ستراتيجى دا و هشىياريا ستراتيجى كارتىكرنى دكهت لسهر سهرکهفتنا ستراتيجى. قهكۆلین پىشنيار دكهت كو زانكۆيا نمونونهيه قهكۆلینى پشدانى بكهته سهر سىسته مى وهرگرتنا گلهين سودمه ندا و نيرينين وانا ژبوى پىشخستنا ئەدائى زانكۆيى بهرامبه ر ب زانكۆيى ركابه ر. و پىدقيه كەش وههوايهكى گونجاو بهيته روخساندن بو كارمه ندين دامينه ر و هاندانا وان بهيته كرن و هزرين وانا بهينه وهرگرتن و كار پى بهيته كرن.

پهيفتین سهرهكى: هشىيارى، هشىياريا ستراتيجى، هشىياريا ركابه رى، هشىياريا بازرگانى، هشىياريا تهكنولوژى، هشىياريا دهردورى، سهرکهفتنا ستراتيجى.

The role of strategic vigilance in achieving strategic success
An exploratory study of the views of a sample of administrative leaders at Chihan University of Erbil

Abstract:

The study aims to determine the nature of effect and correlation between strategic vigilance and strategic success in Cihan University- Erbil, the study relied on the questionnaire consisted of (30) items, in order to measure the dimensions and variables of the study, according to Likert scale with five weights. As a mechanism for this study to achieve its objectives, two main hypothesis have been placed, assumed that there is a significant correlation between the strategic vigilance and strategic success dimensions (collectively and individually), and having a significant effect for the strategic vigilance on strategic success dimensions (collectively and individually) in Cihan University. The questionnaire was distributed to the surveyed individuals and they were exclusively administrative leaders, non-random sample has been chosen and (45) questionnaires have been distributed (39) of them were returned and valid for analysis, the response rate was (68%). The study used statistical methods for data processing and analyzing them by adopting (SPSS) program. The most important result was an agreement on the availability of strategic vigilance in surveyed university with a strong rate. And agreement on the availability of the strategic success dimensions with a good percentage at the surveyed university. As well as a significant correlation between strategic vigilance and strategic success dimensions. And strategic vigilance effects on strategic success dimensions. The study recommends the surveyed university to adopt a system for the delivery of customer complaints and opinions to improve its performance over its competitors. And provide an appropriate environment for innovative employees and encourage them, and to introduce of new ideas and try to implement them.

Keywords: Vigilance, Strategic Vigilance, Competitive vigilance, Commercial vigilance, Technological vigilance, Surrounding vigilance, Strategic success. ▮